

من راحة لقد قللت امر اعظم مالي به من طاقة ولا يد الا بشقوة
 الله فقال علي والزبير ما غضبنا الا لانا اخرنا عن المشرك وان انري
 ابا بكر ارض الناس بها انه صاحب الغار وانا لعرف شرفه وحسره
 ولقد اسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة بين الناس وهو جيب
واخرج ابن سعد عن ابراهيم التيمي ان عمر ابا عبيدة اولا لبيبا
 وقال انك امين هذه الامة على اسان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال له ما رايت لك فمئة اي ضعف راي قلها منذ اسلمت
 اتبايعني وقيل الصديق وثاني اثنين **واخرج ايضا** ان ابا بكر
 قال لعمر اسط يدك لا يا بعلك فقال له ات افضل مني فاجابه
 بانت اقوي مني ثم كر ذلك فقال لعمر فان قوتي لك مع فضلك
 بياجه .

واخرج احمد ان ابا بكر لما خطب يوم السقيفة لم يترك شيئا
 انزل في الانصار ولا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق لهم
 الاذى وقال لقد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا لسلكت
 وادي الانصار ولقد علمت باسعد الند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال وانت قاعد قريش ولاة هذا الامر فبئس الناس تبع
 لبرهم وفاقهم تبع لفاجرهم فقال له سعد صدقت نحن الوزراء
 وانتم الامراء وبؤ خذ منه ضعف ما كاه ابن عبد البر ان سعد
 ابي ان يبايع ابا بكر حتى يلقى الله **واخرج** احمد عن ابي بكر انه
 اعتذر عند قبوله البيعة **حيث** خشية فنية تكون

بجدها

يصح عن بعض الصحابة المشاهير من ذلك الامر من اوله الى اخره
 حكاية الاجماع واما بعد ان صح عن مثل ابن مسعود حكاية اجماعهم
 كلهم فلا يتوهم ذلك أصلا سيما وعلى من جلي الاجماع على ذلك
 ايضا كما سيأتي عنه انه لما قدم البصرة سئل عن مسير هل هو عهد
 من النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مبايعته هو وبقية الصحابة
 لا يبي بكر وانهم يختلف عليه منهم اشان **واخرج** الشيخ عن
 الزعفراني قال سمعت الشافعي يقول اجمع الناس على خلافة ابي بكر
 وذلك انه اضطرب الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلم يجدوا تحت ايديهم السه خيرا من ابي بكر فولم رقابهم **واخرج**
 اسد السنة عن معاوية بن قرة قال ما كان احباب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يشكون ان ابا بكر خليفة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وما كانوا يسمونه الاخليفة رسول الله وما كانوا
 يحتجون على خطأ ولا ضلالة **وايضاً** فالامة اجعت
 على حقيقة امانة احد الثلاثة ابي بكر وعلي والباس
 ثم اتفهم لم يبايعاه بل بايعاه فتم بذلك الاجماع على ابي بكر
 ووكهما اذ لو لم يكن علي الحق لنازعه كما نازع علي معاوية مع قوة
 شوكة معاوية عده وعدد اعلى شوكة ابي بكر فاذا لم ينال
 علي بها ونازعه وكانت منازعته لا يبي بكر اولى واحري تحت
 لم يبايعه ذلك على اعترافه بحقيقة خلافته **ولقد** سألوا
 ان يبايعه فلم يقبل ولو علم نضاً عليه لقبيل سيماء ومعه الزبير
 مع شجاعته وبنواهاشم وغيرهم